العدد ١١٠ — السنة الثالثة

المكيدة فى الحرب

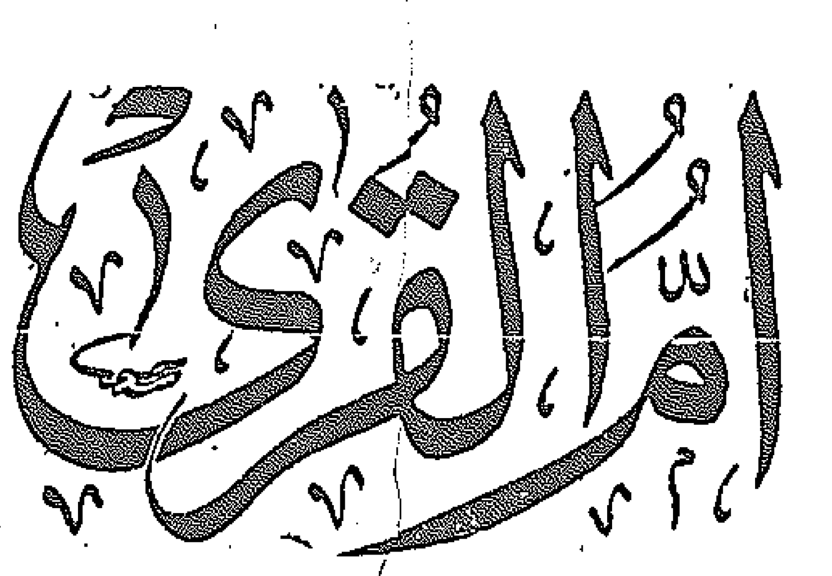
قال المهلب: أناة فى عواقبها فوت، خير من عجلة فى عواقبها درك.

وقال مسلمة بن عبد الملك: ما اخذت أمراً قط بحزم فلمت نفسي فيه، وان كانت العاقبة علي، ولا اخذت امراً قط وضيعت الحزم فيه، الا لمت نفسي عليه، وان كانت لى العاقبة.

وسئل بعضهم بالحرب: اى المكائد فيها احزم. قال اذكاء العيون وافشاء الغلبة واستطلاع الاخبار واظهار السرور، واماتة الفرق، والاحتراس من المكائد الباطنة، من غير استقصار لمستنصح، ولا استنامة لمستغش، واشتغال الناس عماهم فيه من الحرب بغيره.

وقال آخر: الحازم يحذر عدوه على كل حال، يحذر المواثبة ان قرب، والغارة ان بعد، والكمين ان انكشف، والاستطراد ان ولى.

وكان بعضهم يقول لاصحابه: شاوروا فى حربكم الشجعان من اولى العزم، والجبناء من اولى الحزم، فان الجبان لا يألو برأيه ما تقى مهجكم والشجاع لا يعدو ما يشد بصائركم، ثم خلصوا من بين الرأيين نتيجة تحمل عنكم معرة الجبان، وتهور الشجعان، فتكون انفذ من السهم الزالج والحسام الوالج.



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢١ يناير سنة ١٩٢٧

يقضى على المرء

اللهم انا نعوذ بك من سوء الكبر ونعوذ بك من الجنون بعد العقل، ومن الخبل بعد العافية ومن السقم بعد الصحة ونعوذ بك من الرد الى ارذل العمر. قضى الله للحسين بن علي ما قضى وقدر ولا مرد لقضاء الله وكنا نتمنى لهذا الرجل السلامة والعافية بعد الذي قدم ولكن الجاهل يبلغ من نفسه مالا يبلغه عدوه منه فقد نشر الحسين بن علي قبل بضعة ايام احتجاجا قدمه لرئيس جمعية الامم يطلب فيه ان تتداخل جميع الدول الأوربية لمحاربة الحجاز ونجد لاخراج جلالة الملك من الحجاز وتولية الملك حسين عليه، وهذا جرم قلما يقدم على مثله الا من افقده الله رشده وعقله وتفكيره وكان خالياً من الشعور الديني والوجدان الوطني. ومما يزيد فى جرامة ذلك المنشور انه صدر فى الوقت الذي زار فيه الشريف عبد الله والده فى قبرص فهل كان للولد شركة مع ابيه فى هذه الفضيحة المخزية.

لقد وجدنا يوم دخلنا مكة اوراقا كثيرة وفضائح للحسين عظيمة ولكنا ضننا بنشرها لانها فضيحة لرجل طوى الله امره ووقى الناس شره ولكن الحسين لم يشأ أن يستر معايب نفسه ففضحها واطلع الناس على مكنونات افكاره. وها نحن ننشر من ذلك الاحتجاج نموذجا مما ذكره ليرى الناس لاى درجة وصل الحسين من العقل والدين.

قال الحسين بعد ذكر المقاصد التى تأسست جمعية الامم لأجلها (ولذلك فاني احتج اشد الاحتجاج اولا على هذا العمل الوحشي من قبل قائد عصابات الوهابيين ثانياً على الجمعية لعدم معاملتي بموجب قانونها الاساسي واني اطلب بالحاح من الجمعية الموقرة طرد هؤلاء الوهابيين من بلادي بقوة الدول اعضاء جمعية الامم متفقة التى لى الشرف بأن اكون عضواً مؤسساً فيها واعادة ملك آبائي واجدادي الي وأرى من العبث أن أعين لرئاستكم المواد القاضية لى من قانون الجمعية بهذا الحق الصريح).

ثم ذكر أنه ما كان ليهتم بالاستعداد لمقاومة الوهابيين وطردهم من الحجاز لعلمه ان الدول تمنعهم من دخول الحجاز، كأن الحجاز فى نظره مستعمرة من مستعمرات الدول الاوربية وقد تعاهدن على حمايته وحفظه قال (اما أنا الموقع بذيله ملك الحجاز وعضو جمعية الامم وحليف الدول الحلفاء العظماء والمنتصرين فى الحرب الكبرى لم أعن بشأن هذه العصابات المتوحشة عناية الخائف من تعديها على ملكي لأنني كنت ادري باننا لسنا اليوم فى العصور الوسطى ولأنني كنت على اكثر من اليقين بأنها لا تتجاسر أن تهاجم بلاد ايقدسها ثلاثمائة مليونا من المسلمين الموحدين ويصلون الى قبلتها ويحجون الى كعبتها من كل صوب وحدب وما كنت لأظن بان واحدة من هذه الدول العظمى تو عز الى رجال هذه العصابات المتوحشة بواسطة بعض ساستها الاغبياء فيدخلون الأراضى المقدسة دخول اللصوص السفاكين الغاصبين) الى ان قال:

(اجل انى ما كنت لاتصور أن الحليفة الكبرى تأتي من وراء اكبر حليف لها فى الشرق وأعظم مساعد لها فى الحرب الكبرى وعلى الأخص عند فتحها القدس باعتراف قائد جيوشها الأكبر، فتطعنه فى ظهره دون أن يكون لها ضمير يوبخها او مروءة ووفاء يمنعانها عن هذا العمل الفظيع الظالم اما الحليفة الكبرى او بالحرى الحكومة الانكليزية فانها شعرت الآن بفظاعة عملها هذا وعلى الاخص عند ما رأت اشمئزاز الرأى العام الانكليزى او بالحرى اشمئزاز الشعب البريطانى النبيل من سياستها المتخبطة المضطربة، بل السقيمة الخرقاء، ومن حرمان الانكليز واقدس البلاد الاسلامية من حليف شريف وملك عريق فى الحسب والنسب ومسالم لم يفكر قط فى الاضرار بالآخرين واستعاضتها عنه بقائد عصابات همجية شريرة، هو وإياها الد اعداء المسلمين وغير المسلمين والد أعداء المدنية الاسلامية والغربية أيضاً)

ايظن الحسين ان الذى دفعنا لاخراجه من الحجاز هي الحكومة الانكليزية اوغيرها كلا. ثم كلا. فانه لم يدفعنا ولم يحملنا على اخراجه من الحجاز الا هو نفسه فهلا ذكر ايامه ومواقفه أيام الحرب العامة وأيام تربة والخرمة يوم أمر جيشه أن يعقد صلحه فى الحسا وهلا ذكر أيام مؤتمر الكويت وهل نسى مطالبته بحائل وعسير، وهلا ذكر منع اهل نجد من الحج وهل تناسى حصار نجد الحصار التجاري من العراق وشرق الاردن والحجاز، وهل يظن الحسين ان الانسان لابد ان يكون الا موظفاً، فأما موظفاً تركيا وأما انكليزيا أما حياة الاستقلال لا يعرفها. ثم أيد هذه الاقوال وطلب من جمعية الامم المؤلفة من عامة الأمم المسيحية للتداخل فى اقدس بلاد الاسلام حيث قال ما يأتي:

(أنني أطلب من جمعية الامم الموقرة اخلاء البلاد المقدسة والاقطار الحجازية من الوهابيين. انني أطلب اطلاق يدي فى العمل لاعادة ملكي وملك آبائي وأجدادي المغتصب ورفع حكم رجال الحكومة الانكليزية الجائر وضغطهم عني) لقد كان الحسين طليقاً حراً يعمل مايشاء له الهوى لا يشعر بقوة فوق قوته ولا بسلطان فوق سلطانه فماذا عمل وكان كل شيء ممهداً له أما اليوم بعد الأدبار وبعد الذي حل به فماذا عساه صانعاً ولماذا تنازل عن الملك، أقد اخرجه من الحجاز ابنه واهل الحجاز فلماذا يطلب من المسيحيين ارجاعه اللهم أنا نعوذ بك من الدبور. ثم قال حاثا الدول الاوربية للمداخلة فى قضية الحجاز ودخوله لتوليته عليه ما يأتي.

(ان من مصالح الدول الحيوية طرد الوهابيين من الاراضى المقدسة، وان قيام جميع هذه الدول بهذا الواجب لا تلزمهم به فقط التعهدات التى تربط جميع اعضاء عصبة الامم متضامنين، بل هناك مصالح اعظم واكبر تضطرهم ان يقوموا بهذا العمل الشريف وهي مصالح الملايين من رعاياهم المسلمين الذين فرضت عليهم فريضة الحج لبيت الله الحرام وهو اليوم مغتصب ومحتل بفئة كافرة لا تعتقد اعتقادهم ولا تكرم انبياءهم وتمتهن اولياءهم وقد سد طريق الحج بوجوههم فالواجب والمصلحة تقضيان على هذه الدول المتضامنة باخراج هذه الطائفة الضالة والقبائل الهمجية من الاراضى المقدسة واعادتها الى أصحابها من آل البيت النبوى الشريف). لم يكتف الشريف حسين بكل هذا من المخازى الى أن ختم احتجاجه بما هو خزى الأبد. نعوذ بالله من سوء الخاتمة.

فقد زعم أن الاتراك كانوا عادلين حيث عينوا أمراء مكة من الاشراف فيريد الملك حسين أن لا تكون بريطانيا اقل عدلا من تركيا فتعينه أميراً على مكة، كأن الحجاز من جملة املاك التاج البريطاني قال نعوذ بالله من الخزى الاكبر:

(ثم اننا رأينا الخلفاء العثمانيين فى اعلى مجدهم وسؤددهم يولون الاشراف حكاما على البلاد المقدسة فهل الاتراك هم اعدل منكم وباقرار الحق

لاصحابه احق واجدر منكم وانتم اعلام العدالة ومنفذو القوانين والنظامات ؟ انني اكتب هذا الاحتجاج الشديد لرياسة جمعيتكم لكي تعلم الدول كافة ويعلم الشعب الانكليزي النبيل خاصة بواسطتكم بأن اعمال رجال حكومته في الحجاز غير العادلة وغير الحقة تحط من مقامها ومن مقامه السامي في اعين عامة المسلمين الاصحاء) الى ان قال (نعم فليعلم الشعب الانكليزي النبيل هذه الحقائق وليتحرك من جموده، وليقف موقف المنقذ العادل الشريف ليضع حداً بين الظالم والمظلوم فيرفع الظلامة التي سببتها حكومته عن المظلوم وعند ئذ فقط يجوز ان نقول بأن الشعب الانكليزي هو نبيل وعادل ومحب العدالة والحق).

ثم قال (واني في الاخير اطلب من جمعيتكم المحترمة كعضو مؤسس فيها ان تتدخل الجمعية بكل قواها المستمدة من الدول المتحالفة العظمى في مسألة الحجاز ووضعها في جدول اعمالها وبحثها بحثاً دقيقاً وعادلا، ومساعدتي مساعدة فعلية لاستعادة ملكي وملك آبائي واجدادي وارجاع الوهابيين الى بلادهم فتكسب بذلك حب عامة المسلمين الاصحاء في العالم واعزازهم لها واحترامهم لاحكامها وتكون مطمئنة الضمير بأنها فعلت الواجب الذي من أجله تأسست جمعيتها وخلقت عصبتها وانها فاعلة ان شاء الله)

هذا خلاصة ما جاء في ذلك الاحتجاج اوردناه لا اهتماما به بل ليطلع الناس على افكار هذا الرجل ونواياه فيعلموا انا كنا على حق في قتال هذا الرجل وابعاد شروره عن هذه البلاد المقدسة ونحن نعلم علم اليقين أن جمعية الامم ورجالها اعقل من ان يتداخلوا في قضية من القضايا الدينية والتي تخص المسلمين وحدهم وتخص اهل جزيرة العرب بصورة اخص نسأل الله العافية ونعوذ به من سوء المنقلب.

ـ ذكر مراسل السياسة في الهند ان مؤتمر الهند العام الذي عقد يوم ٢٥ الماضي في مدينة (جوهاتي) واشرنا اليه في العدد السابق بحث في مسائل ثلاثة هي: مسألة الزراع، واتفاق الاحزاب وتوحيدها، والتوفيق بين المسلمين والهندوس.

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ يناير ـ لمراسلنا الخاص

التحالف مع الحجاز

نقل مراسل الاهرام في لندن الى جريدته نبذة من مقال نشرته المورنن بوست بتوقيع سردار اقبال على شاه قال فيه: ان جميع الحركات والمساعي المناوئة لابن السعود اخذت تضعف وتضمحل وانه لم يستطع احد ان يتقدم على تهديد سلطانه فعليا وقد استعمل ابن السعود نفوذه فشرع في اعماله الطيبة متوخياً الاعتدال وعدم الاسراف فطهر الاسلام من الزغل طبقاً لامانيه ولم يغضب احداً ثم ادار دفة الشؤون الداخلية لبلاده بحكمته ودلت ميزانيته على زيادة الايرادات على النفقات، وله جيش من جنود الصحراء يدعو الى الاعجاب ولم يدخر وسعاً في توفير الراحة للحجاج.

ثم قال عن البعثة البريطانية الى المدينة المنورة انها ستجد بعض الصعوبة ولكن ما رأيته في ابن السعود أنه يبعد ان تقوم عقبة يستحيل تذليلها وأن التفاهم صار قاب قوسين او ادنى لان تحالف انكلترة مع العرب هو ما تتطلبه الساعة ومتى تجلت نتائجه الطيبة سادت روح الرضى جميع البلدان الاسلامية من جاوه الى افريقيا واشتد ساعد الاسلام واضمحلت الدعايات.

بنك عقاري في سورية

من انباء بيروت ان صاحب الجورنال دوكير المصرية طلب من ولاة الأمور الفرنساويين انشاء بنك عقاري باسم نقابة مالية مصرية له فروع في جميع البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسوي فتقدم مدير البنك السوري اللبناني وهو رجل فرنسوي متعهداً بان يقوم بهذا العمل باسم نقابة مالية فرنسوية.

قنصل الحجاز في سوريا

قدم الشيخ ياسين الرواف قنصل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها اوراق اعتماده الى المندوب السامي فصدق عليها وتشمل سلطته القنصلية جميع الرعايا الحجازيين والنجديين في كافة البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي.

حكم اعدام

نفذ حكم الاعدام في محمد فهمي علي وهو آخر شخص حكم بقضية المؤامرة على حياة السردار السابق وبذلك انطوت صحيفة هذه المأساة وذيولها.

عودة ملك مصر

عاد صاحب الجلالة ملك مصر من رحلته الملوكية في وادي الملوك والاقصر وغيرها وقد استقبل في العاصمة بما يليق بمقامه السامي وتوافد عظماء القوم الى قصر عابدين لاداء واجب التحية بقدومه.

الامير يوسف كمال وسورية

تبرع صاحب السمو الامير يوسف كمال بالف جنيه اخرى غير الخمسمائة الأولى لاغاثة منكوبي سوريا فرددت صحف سورية ومحافلها هذه المبرة بمزيد الشكر والاعجاب.

رحلة جلالة الملك الى المدينة

٣

بقلم ابراهيم بن معمر النجدي

الى ابيار بني حصاني

ثم سار البيرق مع المخيم الى ابيار بني حصاني حيث صدر الامر العالي بانتظارنا هناك. وفي منتصف الساعة السابعة وصلنا هذا المكان، فامضينا بقية نهارنا وليلنا الى ان اصبح الصباح وكان البشر يطفح من الوجوه ومن ثم رحل المخيم المنصور في طريقه الى المدينة المنورة، وتحركت في الساعة واحدة الاربع سيارات الركاب العالي في طريقها الى المدينة المنورة.

في طريق المدينة

سرنا في طريقنا الى المدينة فلم نر اقل مشقة ولاعناء، وقد شاهدنا جماعات من المسافرين وبينهم بعض من التكارنة يسيرون في الطريق بلا وجل على حين ان البدو كانوا فيما سبق يخيفون التكارنة. اما اليوم فلا شئ من ذلك ولله الحمد.

وبعد ما جزنا بئر درويش اقبلت سيارة من المدينة تقل الشيخ عبدالله بن بليهد ووكيل أمير المدينة ابراهيم السالم وناصر بن عقيل وحمزه غوث. وبعد سلامهم على جلالة الملك واصلت السيارات السير في طريقها.

في المدينة المنورة

وفي الساعة السابعة بعد ظهر ذلك اليوم ظهرت أعلام البلد الطيب مقر أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم فما كاد الركب يرون تلك العلائم حتى عم البشر والسرور. ثم جزنا بئر عروة فاقبل حينذاك ركب مؤلف من وجوه أهل نجد المستوطنين في المدينة المنورة وفريق من الاعيان، حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك للسلام عليه وحمدوا الله على ما هم فيه من رغد العيش والامن والعدل.

في المسجد النبوي

ثم ساروا جميعاً حتى اقبلوا على مسجد أفضل الرسل وخاتمهم صلى الله عليه وسلم فدخلوا وقد ظهر على وجوهم الحب الصادق والتعظيم والتوقير لخير الرسل صلى الله عليه وسلم وصلوا ركعتين تحية المسجد وحمدوا الله على بلوغ المرام. ثم تقدم جلالة الملك ايده الله ومن بمعيته الى الحجرة الشريفة ووقفوا على ضريحه صلى الله عليه وسلم وسلموا ودعوا بالدعاء المأثور فظهر حينذاك حب اهل نجد الخالص لاشرف الرسل، فتمنيت ان اجد واحداً ممن يرمون أهل نجد بما هم منه براء ليرى كيف يكون حب النجديين لخاتم النبين وهو الحب الخالص الذي لا يتجاوز حدود ما شرع وامر به صلى الله عليه وسلم، لان هذا الحب هو التمسك بما امر به الشارع وباتباعه.

وبعد ان سلمنا على خير الرسل ومن حوله والكل خاشع لربه مبتهل الى مولاه بان يستجيب دعاءه، خرجنا من المسجد النبوي وذهب كل الى منزله المعدله ليستريح من وعثاء السفر.

فتوافد حينئذ اهل المدينة المنورة من كافة الطبقات للسلام على جلالة الملك، وكلهم السنة تدعو لجلالته بالبقاء.

في البقيع وحمزة وقبا

وفي عصاري يوم قدومنا توجه جلالة الملك أيده الله الى البقيع وسلم على من فيه من أهل البيت والشهداء ودعا الدعاء المشروع وجال في البقيع حتى وقف على الاضرحة المشهورة ثم خرج ومن بمعيته والخشوع والخضوع يملأ قلوبهم.

وفي اليوم التالي قصد جلالته الى حمزة رضي الله عنه، ودعا بما يلزم كما أمرت به الشريعة.

وفي اليوم الثالث ذهب أيده الله الى مسجد قبا فاقام فيه ساعة وصلى ومن بمعيته ركعتين تحية المسجد، ثم صلاة العصر ورجعنا الى البلدة.

وليمة الاهلين

وفي المساء اقام الاهلون وليمة في محطة السكة الحديدية احتفاء بقدوم جلالة الملك المعظم، فكانت وليمة فخمة حضرها الاعيان والوجوه والموظفون وغيرهم. وقد طال المكوث هناك الى وقت متأخر فأمر حينئذ جلالته عدة من سياراته الخاصة بنقل المدعووين الى مساكنهم وعند ذلك انفض الجمع والجذل والحبور يطفح من وجوه القوم.

حوادث محلية

وكيل أمير المدينة

قبل سفر جلالة الملك المعظم من المدينة المنورة الى الديار النجدية استدعى من مكة المكرمة الامير مشارى بن جلوى وكيل نائب جلالة الملك ، حيث عينه وكيلا لامارة المدينة المنورة ، وقد وجه اليه وظيفة وكالة الامارة فى جمع حافل من اهالى المدينة المنورة وعلمائها واعيانها والقى جلالة الملك عليه بحضور ذلك الجمع الحافل نصائح غالية ذكرتنا بعصر السلف الصالح وما كانوا يوصون به امرائهم وعمالهم حينما يولونهم أمر عمل من الاعمال بلزوم المحافظة على طاعة الله واقامة حدوده والمحافظة على شعائر الاسلام والعدل بالرعية ، والرفق بالضعيف ، والشدة على الظالم . وقد أخذ عليه العهد والميثاق ان ينصح للرعية نصحه لملكه ولنفسه ، وسننشر بعض الشئ عن مجالس جلالة الملك التى عقدها فى المدينة المنورة للتشاور مع أهلها فى أمورهم الداخلية مما يكاد ان يعتبر نموذجاً جديداً فى الحياة الديمقراطية وموعدنا فى العدد القادم ان شاء الله .

اتحاد البريد الدولى

انضمت الحجاز ونجد الى اتحاد البريد الدولى واصبحت دوائر بريدها تقبل الرسائل المضمونة والحوالات المالية والطرود وما شاكلها الى كافة البلدان وقد باشرت مديرية البريد العامة اتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن .

زفاف

جرى منذ بضعة عشر يوما فى المدينة المنورة زفاف الفاضل يوسف ياسين مدير المطبوعات ووكيل مدير شؤون الخارجية على كريمة السيد احمد حسن ستى من تجار دمشق وادبائها ، وقد أولم فى اليوم التالى لزفافه وليمة فخمة شرفها جلالة الملك المعظم ، فنهنئه ونتمنى له السعادة والهناء .

اجتماع فى القدس

سافر أمس على الباخرة منصورة عبد العزيز بن زيد مفوضاً من قبل جلالة الملك لحضور المجلس الذى سيؤلف فى القدس من مندوبى نجد ومندوبى شرق الاردن للنظر فى المنهوبات التى نهبتها قبائل شرق الاردن فى المدة الاخيرة من قبائل نجد وسننشر ما يتم بهذه القضية عند ما تصلنا التفاصيل عن ذلك الاجتماع .

المستر كراين

المستر كراين من رجال اميركا المعروفين المشهورين وقد اشتهر بحبه للشرق وبعطفه على القضية العربية وقد دفعه حب الاستطلاع لانتجاع هذه الديار والتحدث مع جلالة الملك ولكن لسوء الحظ كان طالب سعادته مقابلة جلالة الملك فى وقت كان جلالته فى المدينة المنورة وعلى اهبة السفر الى نجد فلم يتمكن من مقابلته ولكنه حظى بلقاء سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ونائبه واقام فى الضيافة الملكية بضعة ايام كان فيها محل التكريم اللائق بحضرته وقد غادرنا الى الحديده وابرق لجلالة الملك قبل مغادرته البلاد برقية اجابه جلالته عليها وهذا نص البرقيتين المتبادلتين :

صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبد العزيز السعود بالمدينة .

اعرض يا صاحب الجلالة قبل ان أغادر بلدكم المقدسة أن أقدم لجلالتكم مزيد الشكر لما لاقيته من الحفاوة من قبل نجلكم الكريم ومن قبل رجال حكومتكم الموقرة وخصوصاً السيد محمد نصيف وأني اتوسل الى الله سبحانه وتعالى أن يعينكم فى توحيد شعبكم للعرب خاصة والمسلمين عامة وعساكم تعطفون على جميع الذين يعملون فى اطاعة الله ويراقبون نجاح اعمالكم المجيدة باهتمام زائد وان شعبكم المجيد البعيد بصحرائه الواسعة عن مفاسد العالم الخارجي له خدم جليلة مقدسة الا وهى حفظ كيان الدين الصحيح واعادته الى العالم لا تشوبه شائبة . ٢ رجب سنة ٣٤٥

المخلص

كراين

ج

المستر كراين

اشكر لكم حسن ظنكم بنا وبشعبنا واشكر لكم هذه العاطفة الشريفة فى حب امتنا ورغبتكم فى نجاحها وما ذلك منكم الا لصفاء فى فطرتكم وسمو فى مبادئكم فاسأل الله ان يعلى الحق ويؤيده وأني لآسف أن الفرصة لم تمكننا من مقابلتكم فاتمنى لكم سفراً سعيداً ٢ رجب سنة ١٣٤٥

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

مؤسسة للجراثيم

اعتزمت ادارة الصحة العامة احداث مؤسسة للجراثيم فى الطائف اوجدة على طراز فنى ، وجلب باقتريولوغ اختصاصى لها . والمخابرة جارية الآن بينها وبين بعض الاختصاصيين المعروفين .

كلمة

نصح لعموم اخواننا المسلمين

ان مما لا شك فيه ولا ريب أن خير الاديان دين الاسلام . وخير الانبياء نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ـ ولقد أحل الله لنا جميع الطيبات وحرم علينا جميع الخبائث التى منها الخمر وهى ام الكبائر ولقد ظهر خبث الخمر وضرره لحكومة غربية فحرمت تعاطى الخمر على أمتها ، الا وهى حكومة امريكا فنحن يا معشر المسلمين أولى واجدر بهذا ـ فالحمد لله على نعمة الاسلام اذ ما من فضيلة الا وقد حث عليها النبى عليه الصلاة والسلام ، وما من رذيلة الا ونهى عنها أما صراحة واما ضمنا كما أن بعض العلماء المنصفين قرروا خبث الدخان على انواعه ولو لم يكن فيه الا الاسراف لكفى ـ وقد أجمع اطباء العالم على ضرره العمومى لكل من يتعاطاه ، ولو حكمنا ضمير من ابتلى باستعماله لقال من فوره أنه مضر بالصحة ويتمنى تركه ، الا ان النفس امارة بالسؤ او كما اشار صلوات الله عليه وهو لا ينطق عن الهوى « اعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك » ولا شك أن تعاطيه مجرد هوى ، والنفس كالطفل أن تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم ، ثم أن اصعب الامور ردع الهوى عند من لا ينصف أما المنصف الكيس هو لا شك ممن هدى الله الله تعالى . ولقد منعت حكومتنا الحاضرة تعاطيه فى الطرقات كما أنه يجب الطاعة ، ولو انها منعت أمراً مباحا للمصلحة العامة فحينئذ المخالفة لا تسع المؤمن لقوله تعالى أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم . وانى على ثقة من أن أخواننا الكرام على طاعة الله ورسوله واولى الامر ، والله سبحانه وتعالى يقول فى محكم كتابه العزيز . « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هى المأوى » وفقنا الله واياهم لما يحبه ويرضاه .

رئيس هيئة الامر بالمعروف

والنهى عن المنكر

عبد الله الشيبي

حركة البواخر

جائنا من رياسة الموانى وقيادة الموقع بجدة انه رست يوم ١١ رجب الباخرة ميناد وقادمة من بتاويا وعليها ١٤٧٨ حاجا جاويا والباخرة منصورة من السويس وعليها ٣٢ راكبا و ٧٣٢ طرداً و ٥٠ رأساً من الغنم وفى ١٤ منه وصلت الباخرة (ميدان) قادمة من بتاويا وعليها ١٤٠٩ من حجاج جاوى وكذلك الباخرة (مليوس) وعليها ١١٥٥ حاجا جاويا ويوم ١٥ منه رست الباخرة منصورة قادمة من سواكن وعليها ٤٧ راكباً منهم ١٩ من الحجاج التكارنة و ٢٩٨ طرداً من البضائع

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام ١٠٦٠٠ نسمة .

الدروس الليلية

فى المعهد الاسلامي السعودى

باسمه تعالى وبحمده

لما رأينا الحاجة داعية الى انشاء صفوف ليلية مستقلة تلقى فيها العلوم الشرعية والقواعد العربية والفنون الاجتماعية وسنن الكائنات والدروس الرياضية ـ ومنها اصول مسك الدفاتر ـ وبعض اللغات الاوربية الحية ، والى تأليف صفوف للرجال الأميين لتحصيل القراءة والكتابة وما لا بد لهم منه ـ عزمنا بعد الاتكال عليه تعالى على الشروع فى هذه الدروس ليلة الاحد ٢٥ رجب سنة ٣٤٥ وبذلك يتيسر لمن لهم رغبة فى تتميم تحصيلهم ولا تمكنهم اشغالهم المعاشية من التحصيل نهاراً أن يستعيضوا عنها بتلك الدروس الليلية .

فعلى كل راغب فى تكميل تحصيله ان يراجع ادارة المعهد ايام الاسبوع الآتي من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة ومن الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة كل يوم لتسجيل اسمه فى الشعبة التى يريد أن ينتحي اليها ومن الله نستمد المعونة التوفيق

مدير المعارف العمومية

محمد كامل القصاب

دروس للقابلات

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يلى :

بناء على وجود كثير من القابلات غير المتعلمات قد رأت مديرية الصحة العامة ان من الضرورى اعطاء بعض الدروس لهن تخفيفاً لما يحدث فى البلاد من وقت لآخر من العوارض النفاسية التى تودى بكثير من الامهات . فوافق مجلس الشورى الموقر على الاقتراح المقدم من مديرية الصحة بهذا الشأن واقترن بالتصديق العالى وعليه تعلن مديرية الصحة العامة للجميع انها ستباشر فى القريب العاجل أعطاء هذه الدروس فعلى كل منهن ان تراجع مديرية الصحة اعتباراً من يوم السبت المقبل الواقع ١٨ رجب سنة ١٣٤٥ لاجل تسجيل اسمها ومعرفة اوقات الدروس .

تهنيكم يا اهل نجد

للشاعر النجدى صاحب التوقيع، نظمها بمناسبة سفر جلالة الملك، وذكر نجله الامير المعظم

أهاجتك دار ام أهاجك منزل   كأنك بالبين المشت موكل
على من بكت عيناك من ساكن الحمى   تراعى طريق النجدين وتهمل
كأنك بعد الظاعنين عشية   كثير الجنايا بالحديد مكبل
فللبين لمات اذا اشتقت العصا   تقارع لولا انني اتجمل
دع الهم والتذكار عنا فاننا   بادنى قرى البحرين اهل ومأهل
وعرج على البيت الحرام وطف به   كما طاف فيه الخاضع المتذلل
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم   ففي عرضها للناس مثأ ومرحل
فضلت مقيماً فى الحجاز واننى   لراض بما يرضى الامير المبجل
اذا غاب عن ام القرى ابن فيصل   اقام بها والحمد لله فيصل
رضيناه من عليا معد اذا بدا   علينا كما يبدو الاغر المحجل
نؤمل فيه من ابيه مخائلا   نراقبها حتى يكون المؤمل
تتوق به النفس الابية للعلى   وينموه آباء كرام ومخول
اذا مدت الايدى الى المجد والندى   جميعا فباع القرنيين اطول
هم القوم أن قالوا اصابوا وان دعوا   اجابوا وان أعطوا اجادوا وأجزلوا
وان شهد اليوم العبوس كانهم   اسود لها بين العرينين اشبل
وان ذكرت فى المكرمات فعالهم   سأذكر بيتاً قاله المتمثل
بهاليل فى الاسلام سادوا ولم يكن   كأولهم فى الجاهلية اول
سل الواد من ذى قار اوجنباته   به اصدروا سمر القنا وهي نهل
نجيعاً من الاعجام لما حواهم   بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
كأن جيوب النائحات عشية   على القتلى اذيالها وهى ثكل
فهاذ ام كسرى قبلهم معدية   ولا بمنى شامخ يتطول
ذو العلم المعروف فى كل وقعة   وفارسهم بين البواسل أبسل
وان سمعوا داع دعى لملمة   اجابوا لما قال المنادى وارقلوا
يقام بهم تاريخ كل مؤرخ   يحرر أخبار الملوك وينقل
هم المعقل الآن الاكيد الذى لما   وكان لهم فى دوحة المجد معقل
سل الناس عن هذا وذاك فو الذى   له كبروا بين الجمار وهللوا
لقد ادركوها فى المعالى فلم يخب   رجاء ولم يخرس بذالك مقول
احلهم عبد العزيز ذراءها   وسلمه بيض حداد وذبل
وان قيل من برق الصعاب من الملا   اشار له أنف عزيز وأنمل
اتاه له بالحمد حاف وناعل   وساق اليه الشكر ماط ومرجل
اذا انقطعت بابن السبيل حباله   وضاقت به الدنيا جنوب وشمأل
اقام على الكريم فيهم كأنما   أشيد له بين الصياكين منزل
نهنيكم يا أهل نجد بمن بدى   عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
وبشراكم بالمكرمات واهلها   كغيث على آثارهم يتنزل
فلا يبعدن الله عنا مليكنا   فليس لنا الا عليه المعول
عسى الله يبقى ملكهم مثل مابقى   أبان على مر الليالى ويذبل
يطيب بهم سبك القريض واننى   اضن به عن من سواهم وابخل
على حبهم دمنا ودامت قلوبنا   وليس لنا عنهم محيد ومعدل
نحبهم دينا لان سيوفهم   تقوم ميل الفادرين وتعدل
واختم قولى بالصلاة على الذى   حوى الفضل وهو الافضل المتفضل
واصحابه والآل ماهبت الصبا   وما لاح نور النجم والليل اليل

محمد بن بليهد

العالم الاسلامى

تركيا

– انجزت وزارة الحقانية وضع مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الايراد .

– اغلقت دائرة الشرطة فى الاستانة محلات الرقص .

– قررت الوزارة التركية ان تعرض على المجلس الوطنى الكبير مشروعا باعلان العفو عن جميع المتهمين السياسيين الا الذين اشتركوا فى الثورات التى اعلنت ضد الحكومة الكمالية

– اعتزمت الحكومة توزيع اراضى مشايخ الاكراد الذين اشتركوا فى الثورات على فلاحى تلك البلاد .

الافغان

– تأسست شركة تجارية رأس مالها ستمائة الف قران ، غايتها توسيع نطاق التجارة الخارجية الافغانية .

– عاثت عصابات من الافغانيين فساداً على حدود البلوص وقد سيرت عليهم فارس حملة كبيرة طاردتها حتي منتهى الحدود .

فارس

– كسدت سوق الطنافس الايرانية وقد امسكت عدة شركات اميركية عن شراء السجاد .

– مازالت اللجنة الوزارية التى تألفت للبحث فى مسألة الحاجيات الكمالية التى ترد الى ايران توالى اجتماعاتها ، وقد اعدت هذه اللجنة لائحة قانون طرح ضرائب فادحة على هذه الحاجيات بحيث يتعذر معها الشراء على الراغبين فيها .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة – وجدة – والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

ايام رجب سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	البرج	ايام التاريخ الافرنجي	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	اذان العشاء ع	اذان العشاء ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٧	الجمعه	٢	٢١	١١	٤٠	١	٧	٦	٣٣	٩	٤٢
١٨	السبت	٣	٢٢	١١	٤٠	١	٦	٦	٣٣	٩	٤٢
١٩	الاحد	٤	٢٣	١١	٣٩	١	٥	٦	٣٢	٩	٤١
٢٠	الاثنين	٥	٢٤	١١	٣٨	١	٤	٦	٣٢	٩	٤١
٢١	الثلاثاء	٦	٢٥	١١	٣٧	١	٣	٦	٣١	٩	٤١
٢٢	الاربعاء	٧	٢٦	١١	٣٦	١	٢	٦	٣١	٩	٤١
٢٣	الخميس	٨	٢٧	١١	٣٥	١	١	٦	٣١	٩	٤١

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش